



مداد قلم ونبض قضية

العدد
212

6

البطالة أثر كارثي في المجتمع السوري

14

امتلاك السلطة

القدس

عاصمة فلسطين



فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العيسى

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمحقق العام
علي سنده

مساعدو التحرير
عبد الملك قره محمد
أنس إبراهيم

العلاقات العامة
أحمد جعلك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

لقطة العدد
محمد الهادي

الإخراج الفني

PIXEL

كتاب العدد

غسان الجمعة
د.عبد الكريم بكار
مرح جاويش
سلوى جبان
جاد الحق
هلا الموسى
ضرار الخضر
يمامة أسعد
جاد الغيث

المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

غسان الجمعة

اليمن .. مات الطاغية وبدأ الاحتلال

لا شك أن مقتل علي عبد الله الصالح على يد الحوثيين هو من نتاج المتغيرات السياسية والعسكرية على الساحة اليمنية وما اعتري ثورتها من تشوهات وتعديات من قبل تنظيم القاعدة وميليشيا الحوثي حتى وصلت لدرجة خطف ثورته وانحراف بوصلتها بيد المعسكر الإيراني، غير أن الإطاحة بالديكتاتور وزمرته هو من ثوابت ومفردات ثورة الشعب اليمني فصدق النتيجة وإن تغيرت الظروف والوسيلة.

والشاهد هنا أن الحبال التي لعب عليها صالح لخنق ثورة اليمنيين وسرعان ما التفت على رقبته وأنجز فيه وعد الله " ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله " لقد أعادت مشاهد مصرعه إلى نفوس شباب التغيير وميض الأمل على الرغم من كل طعنات الغدر، وأسافين الخنوع والتسليم التي دقت بين واقعه وآماله في مسيرة التغيير.

لا بل أدى مقتله لترسيخ فكرة أن الثورات وما فيها من ثغرات وتعثرات ماهي إلا حاجة وضرورة إنسانية لمجتمعاتنا العربية في باكورة التقدم الحضاري تطور نفسها بنفسها وتصحح مساراتها بما يتماهى مع

الظروف السياسية والاجتماعية لكل بلد وإن جنحت عن مسارها لأسباب داخلية وخارجية فإن جذورها لن تنطفئ.

لقد أثبتت التجارب أن هذه الأنظمة عميلة لنزواتها وشهواتها ولحب السلطة على حساب تقدم وتطلعات شعبها، فعمق الفساد والخيانة المستشري في نظام علي عبد الله صالح أودى به في مهاوي التهلكة التي نصب لشبابها مع ألد أعدائه متستراً بدعوات الإصلاح والتجديد والعمل السياسي طمعاً بالعودة لكرسي الحكم.

فاتكم القطار هي أشهر عبارات صالح لشباب صنعاء ولم يدر رغم حنكته أن ثورات الشعوب هي من تقود قطار الثورة على موروثات الحكم والأنظمة الديكتاتورية نحو تحقيق ذاتها وهويتها وبناء مجتمعها

أما الرسائل والدلالات السياسية لمقتله فهي بالدرجة الأولى إيرانية لكل حلفائها العرب في (العراق - سوريا - لبنان) من تيارات وسيساسيين وعلى وجه الخصوص بسعد الحريري وبشار الأسد في حال تغيير

سياستهما تجاه مخططاتها لأنها باتت تعلم حجم الضغط الدولي والإقليمي الممارس عليهما للتخلي عن إيران وإن كان الوجه الآخر لقرار قتله هو انتهاء الدور المطلوب منه في دعم سياسات طهران في اليمن وتمكين ميليشياتها من مفاصل الحكم في صنعاء، وهي مسمار إيراني في نعش السعودية وتحالفها الذي تأمر على ثورات الشعوب بالدرجة الثانية وذلك بعد تسريبات عن ترتيبات أجرتها الإمارات لإخراج صالح من اليمن، وإنهاء تحالفه مع الحوثيين وذلك لانتزاع المظلة السياسية التي وفرها صالح لهذه الميليشيات

ويبقى السؤال الأهم في هذه المرحلة هل سيسطيع اليمنيين استعادة الثورة التي سرقتهما إيران؟ وكيف سيتعامل الشعب اليمني مع مصالح محيطه الإقليمية بعد أن وقعت ثورتهم ضحية لأطماع إيران وتجاذبات الأحلاف والصراعات التي تدور في فلك المصالح الخليجية والتي تشبه إلى حد ما ظروف المعارضة السورية في تحقيق التوازن بين مصالح حلفائها ومحاربة أعدائها؟.



التباين المنهجي

د . عبد الكريم بكار

أحاول باستمرار فهم أسباب تباعد رؤى أبناء التيار الإسلامي في تشخيص الواقع وتحديد خطوط العمل في المستقبل، وأعتقد أن وضع اليد على ذلك ليس من الأمور السهلة، وكل ما نقوله في هذا الشأن لا يعدو أن يكون ضرباً من التخمين العلمي، وذلك بسبب طبيعة البحث في هذا النوع من القضايا، ولعلي هذا ألمس المؤشرات التالية :

1 - دعونا نقول : إن الإنسان في نهاية المطاف هو ابن ثقافته والمعارف التي في حوزته، كما أنه ابن (المنهج المستتر) والذي يعني الأدبيات والرمزيات التي أحاطت به في مراحل تعلمه المختلفة .

لو نظرنا إلى أبناء السبعين والثمانين لوجدنا أن المعارف التي تلقوها والبيئات التي درسوا فيها متباينة على نحو تام مع ما تلقاه أبناء الثلاثينيات والأربعينيات ومن وجوه ذلك التباين أن حجم المعرفة المنظمة في الماضي كان أصغر بكثير من حجم المعرفة الذي خطيت به الأجيال اللاحقة، هذا يعني أن كثيراً مما يظنه الأكبر سنّاً حقائق مسلمة قد صار عبارة عن نظريات هي موضع جدل وشك، وهذا واضح في كل العلوم ولاسيما العلوم الكونية المتصلة بالمادة وواقع الحياة، أضف إلى هذا أن مناهج البحث العلمي نفسها قد تأثرت تأثيراً كبيراً، بالمعارف المتراكمة ومخرجات البحث العلمي، فصارت أكثر سرعة ومرونة وأبعد عن الصرامة والحتّم ... وهذا أثر تأثيراً بالغاً في التركيب العقلي للأجيال الجديدة نسبياً حيث نلاحظ أنهم صاروا أقل ادعاءً

للأمجاد التليدة وأقل تعلقاً بالتاريخ وأكثر جرأة على نقد أعمال القدماء، وهذا في الحقيقة جعل التقييم للتاريخ الإسلامي مختلفاً إلى حد بعيد .

2 - لو رجعنا إلى الوراء قرناً واحداً لوجدنا أن معظم مثقفي الأمة كانوا من طلاب العلم الشرعي وخريجي الحلقات العلمية في المساجد، كما أن العلوم التجريبية كانت شبه معدومة كما أن تطبيقاتها العملية كانت هزيلة جداً، وهذا جعل من المثقف آنذاك عبارة عن مدرس وخطيب وواعظ ليس أكثر، وهذا بالطبع في الأعم الأغلب . ولا يخفى أن علماء الشريعة هم الأكثر مصداقية وموثوقية لدى كل الأجيال، وهذا دفع ويدفع بالشباب اليوم إلى أن يتخذوا منهم مرشدين وموجهين، كما أنهم يريدون منهم الإشراف على المؤسسات الناشئة بل يريدون منهم إدارتها والغوص في الكثير من تفاصيلها .. لكن الشباب سرعان ما يصابون بالصدمة لأن الأسس المعرفية والخبرة الإدارية لدى الكبار لا تلائم ما يطلبه الشباب، بل إنها تمضي في اتجاه مضاد له، مما يعني بقاء الجنود من غير قادة وبقاء القادة من غير جنود ! .

3 - من الواضح أن السواد الأعظم من طلاب العلم الشرعي قد تلقوا معارفهم في بيئاتهم المحلية، وهي معارف تراثية بامتياز على حين أن كثيراً من الشباب والكهول قد درسوا خارج أوطانهم وفي الجامعات الغربية تحديداً، مما أتاح لهم فهم أسلوب الحياة هناك وتذوق حلاته ، وكثير منهم قد

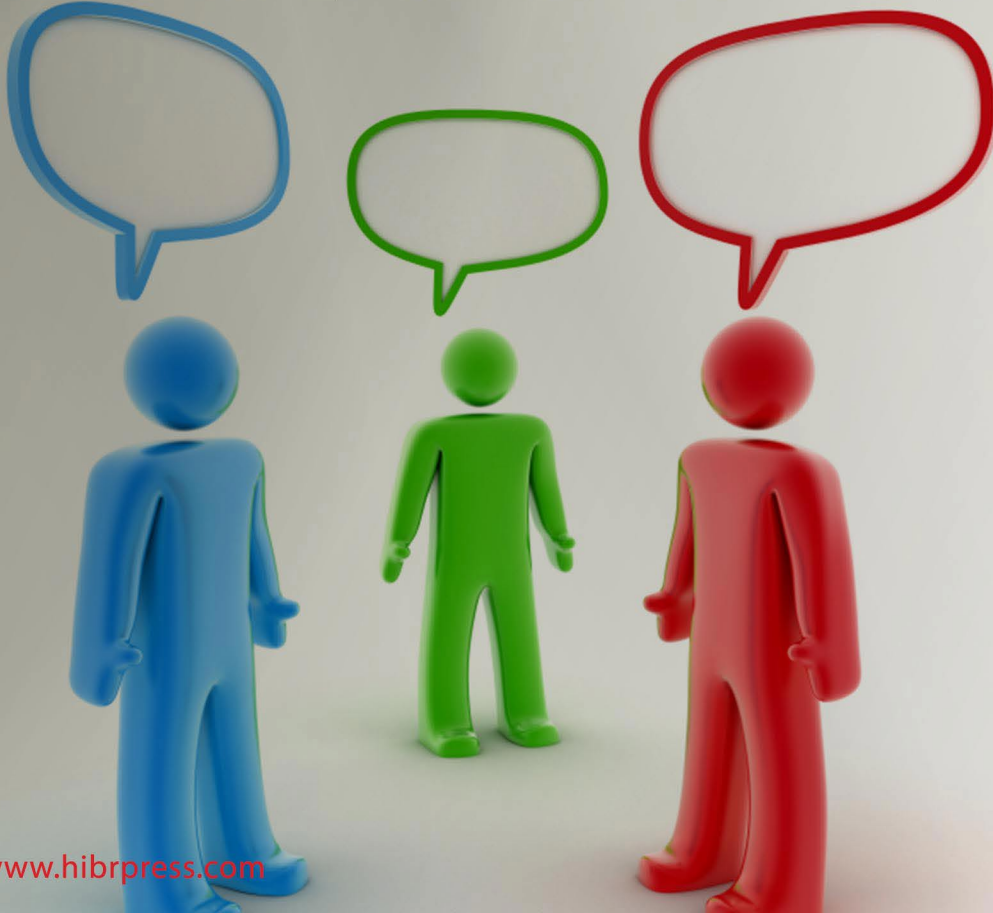
تخصص في علوم الإدارة والمال والاقتصاد والحاسب والتخطيط ... ومن طبيعة هذه العلوم جعل أصحابها أكثر التصاقاً بالواقع وأشد وعياً بمتطلباته .. هذه الأمور وأمور أخرى مثلها توجد الكثير من التباين في رؤيتنا الإصلاحية وفي أولويات العمل الاجتماعي .

ما العمل ؟

لا شك في أن لتقدم السن تأثيره البين في تفسير الإنسان لما يدور حوله وفي طرق التعامل معه، ومن هنا فإنني أدعو الشباب والكهول إلى أن يثناورا كبار

السن من ذوي الخبرة، وعلى كبار السن تقديم الدعم والعون للشباب ولاسيما الدعم المالي، لكن من وجه آخر، فإن على الأجيال الجديدة أن تأخذ زمام المبادرة، وتسارع إلى عمل ما تعتقد أن عليها أن تعمل . احترام الكبار والاستفادة منهم شيء، وانتظارهم والأخذ بكل ما يقولونه شيء آخر .

قد مضت سنة الله - تعالى - في أن يكون لكل زمان منظوره وحكماؤه وقادته ويصعب على أي إنسان أن يكون حكيم كل الأزمان .



محلي

24 حادثة اعتداء على مراكز الدفاع المدني الحيوية في تشرين الثاني 2017

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرها الشهري الخاص بتوثيق الانتهاكات المرتكبة بحق الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني وسجل التقرير 24 حادثة اعتداء على مراكز حيوية طبية ومراكز للدفاع المدني، كانت 11 منها على يد قوات الأسد استهدفت فيها 4 من المنشآت الطبية، و7 من مراكز الدفاع المدني، فيما سجل التقرير 8 حوادث اعتداء على يد القوات الروسية استهدفت فيها 6 منشآت طبية و2 من مراكز الدفاع المدني، وارتكبت جهات أخرى 5 حوادث اعتداء على منشآت طبية.



تكنو لوجيا

تحديث من "إنستغرام" يتيح حفظ القصص بعد 24 ساعة

أعلن تطبيق "إنستغرام" لمشاركة الصور والمقاطع القصيرة، الأربعاء، إطلاق ميزة جديدة على نظامي تشغيل أندرويد وiOS. ووفق ما ذكره موقع "ريكود"، فإن مستخدمى التطبيق بات بإمكانهم حفظ "القصص" التي تختفي بعد 24 ساعة من نشرها، على صفحاتهم الخاصة. وفي قصص إنستغرام يمكن أن ينشر المستخدمون والشركات سلاسل من الصور ومقاطع الفيديو التي تختفي بعد 24 ساعة.



غرائب

" زعماء الماضي " بضيافة سوري على مشارف المئة

في غرفة صغيرة تعلق على جدرانها عشرات الشهادات واللوحات يجلس الرسام السوري المعمر ناجي عبيد يتحدث عن حياته التي تداخل فيها الفن والحرب، حيث عمل جنديا ورساما. ويعتز عبيد "99 عاما" بامتلاكه لوحات لشخصيات أصبحت من التاريخ، منها لوحات للملك فيصل ملك سوريا الراحل وللشريف حسين مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية، ووزير الحربية إبان الانتداب الفرنسي يوسف العظمة، وغيرهم، وكلها موجودة حاليا في متحف المهاجرين بدمشق.



اقتصاد

النفط يهبط متأثراً بزيادة مخزونات الوقود الأميركية

تراجعت أسعار النفط، متأثرة بزيادة في مخزونات المنتجات المكررة الأميركية، مما اعتبرته السوق مؤشرا على فتور في الطلب. وانخفضت العقود الآجلة للخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 22 سنتا إلى 57.50 دولار للبرميل. وخارج الولايات المتحدة، قال محللون إن تخفيضات إنتاج النفط التي تطبقها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون مستقلون وتقرر تمديدتها حتى نهاية العام المقبل، ساهمت في رفع سعر خام برنت أكثر من 40 بالمئة منذ يونيو، وأكثر من 130 بالمئة منذ مطلع 2016 عندما نزلت الأسعار لأدنى مستوياتها منذ 2003.



حمص: أب لسبعة شهداء... وعشرون طفلاً برقبته

مرح جاويش

الكافي في تحرير حاجر المدرسة الكردية، وبعدها بأيام استشهد الأخ الأكبر لهم المدعو سليم الضحيك في تحرير حاجر مفرق الزعفرانة على الطريق الدولي، بحسب ما أفاد به "صالح الضحيك لحبر".

ويكمل الضحيك، "بقي لأبي سليم عبد الناصر ومحمد المعروف بأبي حاتم، وكان عمل محمد قائد أكبر الأولوية في ريف حمص الشمالي، وكان عبد الناصر معتقلاً وتم الإفراج عنه بصفقة تبادل للأسرى في الشهر الرابع عام 2013 ليعيش قرابة سنة ونصف ويستشهد هو وأخيه بقصف للطيران الحربي في 16/9/2014".

ويتابع صالح الضحيك، "أبو سليم كان يعلم باستشهاد ابنه الأول، لكن لم يكن على معرفة باستشهاد ولده الثاني، فذهبت حينها إلى بيته وسألني عن ابنه، وعندما قلت له بأن ابنه نال شرف الشهادة وأنا دفنته بيدي قال: (الحمد لله، الله أعطاني إياه وهو أخذ)، لكن أثناء التعزية بأولاده الاثنين كان هو الذي يعزينا ويقول لنا: (لا تحزنوا وأنتم أيضاً رجال، هم ذهبوا وأنا فرح بنيلهم الشهادة، ولو كنت أستطيع لحملت سلاحاً وذهبت إلى خطوط الجبهات الأولى)، وكانت ابتسامته لا تفارقه ولم أجد كلمة توصف صبره حينها كنت أبكي لأنهم أقربائي، وفي الوقت ذاته هم أصدقائي المقربين، لكنه كان يهدني ويعزيني وكأنهم أولادي، وهو كان هادئاً وصبوراً جداً وكأن شيئاً لم يحدث".

كثير من القصص حصلت مع الصغير قبل الكبير خلال ست سنوات من الثورة، فهناك من قُصف منزله وخسر عمله وفقد أمواله، لكن الأكبر من ذلك هو من خسر أبناءه، وعلى سبيل المثال قصة الحاج "سليمان الضحيك أبو سليم" وهو والد لسبعة شهداء استشهدوا على مذبحة الحرية في مدينة تليبيسة بريف حمص الشمالي.

يروي صالح الضحيك وهو أحد أقرباء الحاج سليمان الضحيك قصة استشهاد أولاد الحاج بقوله: "زف أبو سليم أول أبنائه في 28/5/2011 عند اقتحام مدينة تليبيسة الأولى، حيث كان الشهيد أحمد يوثق دخول الدبابات بكمره موبيله التي وثق فيها لحظات إصابته أيضاً ومقتله على الفور بعد إصابته، وذلك لم يثن أبا سليم فقدان ابنه أحمد، وتابع وباقي أبنائه مسيرة الثورة، وشاركوا بجميع النشاطات الثورية من خلال المظاهرات والاحتجاجات ضد النظام السوري".

كان الابن الأصغر للحاج سليمان المدعو محمود يساعد في انتشاق العساكر من الحواجز المنتشرة على أطراف مدينة تليبيسة، وفي يوم 21/9/2011 كان ينسق مع أربعة عساكر لكي يساعدهم في الانتشاق، لكن الجنود خدعوه وقتلوه، ليذف أبو سليم ابنه الثاني في بداية 2012 بدء تشكيل الجيش السوري الحر وانضم جميع أبناء أبي سليم للجيش الحر دفاعاً عن مدينتهم، وفي مواجهة مع أحد الحواجز استشهد زكريا الابن الثالث، وفي 9/6/2012 استشهد عبد

أبو سليم عمره 78 عاماً، والآن برقبته ما يقارب العشرين طفلاً من أحفاده، أعمارهم تتراوح من الثلاث سنوات إلى الثلاثة عشر عاماً، وهو يقوم برعايتهم وكأنه والدهم ويقول لحبر: "أنا استشهد لي سبعة أولاد، لكنني الآن أربي بدل السبعة عشرين، وأحمد الله دائماً على هذه النعمة، وأنه ترك لي أحفادي ليسيروا على خطي آبائهم".

الجدير بالذكر أن مدينة تليبيسة في ريف حمص الشمالي تخضع لحصار جائر من قبل قوات النظام وميليشياته، كما تتعرض لقصف متواصل بالبراميل وقذائف الهاون، ويذهب ضحية ذلك العديد من الشهداء والجرحى منهم الأطفال والنساء والمسنين.

البطالة أثر كارثي في المجتمع السوري

سلوى جيان

" إلى متى سيظل أبناءنا المتعلمون دون عمل يليق بأحلامهم، في حين يحظى بعض الشباب (غير المتعلمين) برواتب أكثر دون تحصيل علمي؟! فكم يغمرني الحزن حين أرى ولدي (عبد الله) يشتغل عامل بيع للمواد الغذائية بأجر زهيد، إنه أمر غير عادل" تتساءل مها من مدينة إدلب أم لثلاثة شباب اثنين منهما عاطلان عن العمل.

تعد البطالة أكبر مشكلة خلفتها الحرب لأسباب متعددة، فتجذّر الفساد، وانتشرت الرذائل والجرائم، وسادت الاتكالية في كافة أنحاء سورية، وتُعرف البطالة بأنها ظاهرة اقتصادية اجتماعية تنشأ بسبب تردي الوضع الاقتصادي، فتؤثر سلباً على كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية، وتؤدي في بعض الأحيان إلى السلوك الإجرامي لدى العاطل عن العمل إذا ما ارتبطت بالعوامل السابقة (سرقة ونهب وقتل وتجارة بالممنوعات وغيرها).

تنتشر الكثير من الجرائم في سورية لأسباب متعددة أبرزها متعلق بالوضع السياسي والآخر بسبب الفقر الذي له ارتباط كبير بعدم توفر فرص عمل (البطالة) للمواطن ممّا يضطر بعض ضعفاء النفوس إلى اتباع أساليب لا أخلاقية لتحليل المحرمات وارتكاب الجرائم بهدف تأمين لقمة العيش لأبنائهم، أو ربّما لتحقيق ثروة من أجل الرفاهية.

أسباب كثيرة ساهمت بزيادة نسبة البطالة أبرزها: • فقد الكثير من العاملين عملهم بسبب الدمار الذي

لحق بالمنشآت الصناعية والخدمية والأعمال المختلفة وتوقفها عن العمل.

• ترك الكثير من الموظفين الحكوميين وظائفهم خوفاً من سوقهم لخدمة العلم، أو بسبب معارضتهم للنظام.

• عدم التنظيم في سوق العمل بسبب غياب المؤسسات الاجتماعية، ممّا أدى إلى فوضى في كافة الأعمال التي قد لا تتناسب مع مؤهلات الشخص.

• قلة رؤوس الأموال المخصصة للاستثمار خاصة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.

• سوء التخطيط التعليمي، وعدم ربط مخرجات عملية التعليم باحتياجات سوق العمل.

(هنادي) أربعينية أمّ لطفلين، تعيش بحالة اكتئاب بسبب الديون المتراكمة على زوجها، تقول: "أخجل أن أروّر أياً من جارات الحي، فزوجي لم يترك شخصاً إلا واستدان منه بعد أن فقد عمله كسائق سيارة شحن للبضائع"

آثار البطالة على المجتمع السوري:

• ارتفاع نسبة الفقر بشكل كبير في سورية، فحسب آخر إحصائية لمنظمة (الاسكو) أنّ معدل الفقر في سورية وصل في بداية هذا العام إلى 90% من مجموع السكان.

• انتشار الفساد والجرائم، (سرقة ونهب، القتل، تجارة المواد غير المشروعة، كالمخدرات والسلاح والآثار وتجارة الأعضاء وتهريب البشر عبر الحدود....). في الفترة الأخيرة ازدادت ظاهرة السرقات بشكل

كبير في مدينة إدلب، وفي بعض الأحيان يضطر فيها السارق للقتل كيلا تتم معرفته، كما حدث في جريمة قتل عائلة من ثلاثة أفراد من آل القوصرة وسرقة 5 كيلو من الذهب منهم، ومبلغ مالي قدّر بـ 10000 آلاف دولار.

يحدّ الكثير من الشباب أنّ حمل السلاح والالتحاق بأحد طرفي النزاع هو الحل لمشكلة البطالة القاتلة، فهو الوظيفة الأسهل والأكثر توفرًا للشباب السوريين، فيتمكّنوا بذلك من الحصول على مقابل مالي يضمن لهم ولأسرهم العيش.

يتوجب على الجهات المعنية من (منظمات، جمعيات، مؤسسات حكومية وغيرها) في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السعي لإيجاد الحلول المناسبة لتخفيض نسبة البطالة فيها من خلال:

• تشجيع المشروعات الصغيرة للشباب، وإشراكهم في استثمار طاقاتهم وأفكارهم.

• التقليل من الواسطة والمحسوبية المنتشرة في

المنظمات والجمعيات والمؤسسات.

• توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل من خلال المشاريع التنموية التي تقيمها المنظمات.

• إعداد برامج تدريبية تأهيلية بمختلف المجالات لدمجهم في سوق العمل. حيث اتجهت بعض

المنظمات في الفترة الأخيرة لتوفير فرص عمل للشباب، ومنظمة بنفوس العاملة في مدينة إدلب كان لها دور كبير في تأمين فرص عمل لأكثر من 1500 عامل في إدلب وريفها من ضمنهم نساء و400

عامل في ريف حلب الشمالي (مارع وجرابلس)

بهدف نقل المواطن من حالة الاتكالية على السلال الإغاثية، إلى الإنتاجية وإعادة إعمار بعض المنشآت الخدمية في المدينة وريفها، يعمل معظمهم بعهود تتراوح ما بين 3-6 شهور وبعضهم مازال قائماً على عمله حتى اليوم، وفق ما تحدث به (عبد الرزاق

عوض) مدير برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش في منظمة بنفوس لجريدة حبر.



صناعة الصحافة

ح سؤالاً غير تقليدي هذا يفيد بشكل أكبر خلال اللقاءات التي يتواجد فيها عددٌ كبير من الإعلاميين مثل المؤتمرات الصحافية أو المهرجانات السينمائية. وغالباً ما يكون الضيف على عجل من أمره، فيكون من المهم أن يطرح الصحفي سؤالاً مختلفاً استناداً إلى توقعاته بشأن أسئلة غيره من الصحفيين حول الموضوع، وهذا يتطلب إعداداً جيداً ومعرفة بأهم المعلومات عن الضيف

هل تعلم؟

أن الحدود بين أمريكا وكندا طولها 8900 كيلومتر، وهي أطول حدود فاصلة بين دولتين في العالم. قاموا بشق عرضه ستة أمتار على طول الحدود بين البلدين يمر عبر الغابات والمياه والجبال.



علماء وعظماء

ألفرد نوبل : ولد ألفرد نوبل في ستوكهولم بالسويد. قام والد ألفرد بإرسال ابنه إلى باريس ، وليعمل مع كيميائي مشهور في فرنسا يدعى جولس بيلوز. التقى نوبل أسكانيو سوبريرو، وهو مكتشف للمادة التي تدعى بالنايتروجلسرين.. تمكن ألفرد من جعل النايتروجلسرين أكثر استقراراً بعد خلطه بنوع من الرمال الغني بالسيليكا، واسمى ذلك الخليط الديناميت. وقع ألفرد نوبل وصيته سنة 1895 م، بأن يتم تخصيص جزء كبير من ثروته لعمل مؤسسة جائزة نوبل في السويد، والتي تعطي جوائزها لأفضل الأعمال التي تخدم البشرية في كلاً من الطب، الكيمياء، الفيزياء، الأدب، والسلام.

حدث في مثل هذا اليوم

1917 - بريطانيا تحتل القدس أثناء الحرب العالمية الأولى



السلح المدافع عن الحق عز لأصحابه | جاد الحق

في كل عاصفة يزداد عدد المنحنيين، وفي كل نكبة يكثر المنبطحون، وما أكثر العواصف والنكبات في طريق الكرامة والحرية، وما أكثر المتساقطين على جانبي هذا الطريق.

آخر صرعة خرج بها علينا أولئك المشبوهون، هي الدعوات الميطنة لسحب السلح من يد الثوار. قبل إسقاط النظام طبعاً كلامهم لا يخرج بهذا الشكل الصارخ حتى لا يثيروا حفيظة أحد، بل يخرجونه بلسان الناصح المشفق، والحكيم المجرب، بالسنة تقطر عسلاً، وقلوب تغلي حقداً على الثورة وثوارها.

"كلام حق أريد به باطل"، أفضل جملة لتوصيف دعوات التصييق على السلح بيد الثوار.

نقول لا لفوضى السلح، وألف لا لسحبه قبل إسقاط النظام، أو حصره بيد فئات مرهونة لجهاً تقامر على الثورة. ونعم لتنظيمه في أيدي الثوار وتوحيد جهودهم.

يقولون إن انتشار السلح مظهر غير حضاري

فنرد عليهم حمل السلح سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وضمان للشخص على روحه وعرضه وماله، وسيف بيد الشعب المظلوم يدافع به عن نفسه ممن ظلمه، ونقول لأولئك الحريصين على الحضارة، والتشبه بدعاتها، إن أكثر الشعوب اقتناءً للسلح هو الشعب السويسري!

بل أن حق حمل السلح من الحقوق المقدسة في معظم الولايات الأمريكية.

يقولون إن انتشار السلح سبب رئيسي للجرائم....

نقول لهم سبب انتشار الجريمة بالدرجة الأولى هو الأمراض الاجتماعية، وعلى رأسها نقص الوازع الديني والأخلاقي، والفقر، والبطالة، وإدمان الموبقات كالخمر والمخدرات والقمار، أما موضوع انتشار السلح فليس سبباً رئيسياً، بل لو قارنا مستوى الجريمة بالمناطق المحررة، بمستوياتها في دول أوروبية وعربية، لوجدنا بفضل الله أنه منخفض جداً، رغم الأوضاع الكارثية التي يعيشها الشعب، ومرد ذلك بالدرجة الأولى للوعي الديني، والوازع الأخلاقي، والتكافل الاجتماعي، الموجود في مناطقنا المحررة بنسبة أعلى من دول أخرى.

وللعلم عدد من يموت بسبب التدخين، والمخدرات، والخمر، وحوادث السير، حول العالم، أكبر ممن يموت بحوادث إطلاق نار.

نعم نريد أن يكون هناك تقنيين وتنظيم لموضوع السلح، ونشجع كل حملة توعوية لترشيد حمله، لكننا نعارض الأصوات الخادمة لأعداء الثورة، والمطالبة بتجريد ثورتنا من مخابها التي تدافع بها عن نفسها ضد أعدائنا، لتعود مقصورة الأظافر، مهیضة الجناح.

هل تذكرن كيف كان النظام يحارب موضوع انتشار السلح بين أيدي الشعب، ويسمح به بين أيدي شببخته وزبانيته؟

هل تذكرن ببداية الثورة كيف كان الحي والقرية

والمدينة التي يسكنها أهل السنة لا يوجد بها قطعة سلح يدافعون بها عن أعراضهم وأرواحهم، بينما كفريا والفوعة، ونبل والزهراء، وقرى وأحياء النصيرية تحوي ترسانات من السلح؟؟؟

وطبعاً نذكر أن موضوع حصر السلح بفئات من الناس غايته الاستحواذ على قرار الثورة العسكري ومصادره، وهذا أمر غير مقبول به، ولا يمكن التنازل عنه، لا لصديق، ولا لعدو.

في لبنان بعد إخراج منظمة التحرير الفلسطينية، والضغط عليها لتسليم سلاحها الثقيل في بيروت، دخلت كتائب الموارنة بدعم ورعاية من الجيشين السوري والإسرائيلي إلى المخيمات الفلسطينية في بيروت، لتنفذ ما عرف بمجازر "صبرا وشاتيلا".

وليس هذا فحسب، بل شئن حلفاء النظام السوري، من حركة أمل الشيعية، والحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي، هجوماً على ما يعرف بحركة "المرابطون" التي هي الفصيل الذي يمثل السنة في حرب لبنان الأهلية، وقاموا بإنهائه، ونزع سلاحه، رغم أنه كان قومي التوجه، ناصري المبادئ، وشريكهم في القتال لسنوات، وقام ببطولات كبيرة، وتضحيات ضخمة في صد الاجتياح الإسرائيلي، وبنفس الوقت استمر السلح موجوداً بيد الطوائف الأخرى إلى أن انتهى الوضع بسيطرة حزب الله على كل الدولة اللبنانية ولايستطيع أحد نزع سلاحه المخالف لكل القوانين اللبنانية والعالمية.

في البوسنة قامت قوات الأمم المتحدة بجمع السلح من أهالي بلدة "سربرينيتشا" بحجة أنها هي من ستتكلل بحمايتهم، وبعد أن أنهت جمع السلح حاصرت القرية، ومنعت خروج العزل، ثم أدخلت الصرب ليقتلوا ويغتصبوا وينهبوا وهم آمنون مطمئنون أن لا أحد سيدفعهم ويتصدى لهم.

في مصر ذبح كلاب السيسي وأحرقوا 4000 مسلم في ميداني رابعة والنهضة، وما جرأهم على ذلك إلا دعوات سخيصة من قبل "سلميتنا أقوى من الرصاص" ولو وجد كلاب السيسي رصاصاً من الثوار عليهم، لولوا هاربين كالحمر المستنفرة.

في العراق كان الدواعش يسحبون سلاح العشائر عبر شرائه بأضعاف مضاعفة، وبحجة أن ما يسمى "الدولة الإسلامية" هي من يتكفل بحمايتهم، ثم انسحبت لتتركهم عزلاً، في مواجهة الحشد الشيعي المجرم.

بنفس الوقت رفض الثوار بليبيا تسليم سلاحهم، ولو سلموه لاستباحت دماؤهم وأعراضهم من قبل حفتر، وأذئاب القذافي، وكلاب الدواعش.

ولو لم يكن السلح منتشرأ بيد أهل اليمن لاستباح الحوثيون عملاء إيران كامل اليمن.

فالقرار بيدك أخي الثائر، وأنت من تحدد مصيرك ومصير أهلك، هل تريد أن تشبح ويهتك عرضك كصبرا وشاتيلا وسربرينيتشا، أم تحفظ نفسك ومن تحب بسلاحك الذي ترفعه للحق فقط؟؟؟

من مذكرات نازح

هلا الموسى

كلمة نازح تحمل بين حروفها كماً من الآلام والقهر والحنين، كلمة لا يعرف مهنائها إلا من ذاقها وتجرع مرارتها، وتبقى حروفها تنتظر أمل العودة

لا ندري أي مستقبل ينتظرنا وماذا يخفي لنا القدر؟ لا زلت أذكر حتى الآن يوم نزوحي من مدينتي، أذكر تلك اللحظات بأصغر تفاصيلها التي تنفض غبار الحنين عن قلبي بين الحين والآخر، كنت كلما وضعت شيئاً في الحقائب تقول لي أمي لا داعٍ له بضعة شهور وسنعود.....

ومنذ ذلك الحين خرجنا ولم نعد!!

أمي صادقة ولا تكذب قط لكن الجميع خذلنا وكذب علينا، لا داعٍ لأن أذكر تلك التفاصيل فهي حكاية أخرى تحتاج لوقت طويل، دقائق النزوح طويلة جداً ولن أكلف نفسي العناء وأقوم بحسابها وهي كل يوم تزداد، ربما أخطئ أيضاً في الحساب أنا لا أتقنه بجدارة...

لكل دقيقة من دقائق النزوح قصة ومعنى وحرقة قلب وغصة وحنيناً قاسياً وواقعاً مريراً وضيقةً خانقاً. لكل دقيقة من دقائق النزوح نبضة قلبٍ مأسورة ودمعة عين شاحبة محاطة بالهالات السوداء، لكل دقيقة كآبة لون مختلف وشكل جديد ويأس كبير وضياع أليم، في كل دقيقة أسمع أصوات كسرٍ ما في داخلي؛ حتى أدمنت الصوت فلم أعيره اهتمامي. وفي كل هذه الدقائق أصبحت أعرف أغلب مدن وقرى الشمال السوري أكثر من مدينتي وأغلب شوارعها خطتها قدمي الباحثة عن المجهول

الغربة لا تنحصر فقط في مفهوم "أن تغادر وطنك إلى وطن آخر"

تجتاحك الغربة عندما تغادر المنزل الذي كبرت بين جدرانها ودفنت ذكرياتك في أعماقه، عندما تغادر الأهل والأصدقاء وتترك تلك المدينة التي ترعرعت تحت سمائها، تغادر محملين بحقائب فيها ما في خزاننا، ما في أدرجنا من ورق..

نحشر كتباً أحببناها ودفاتر فيها ذكرياتنا ورسائل كتبنا لنا وأخرى كتبناها، نحشر وجوه من أحببنا وعيون من أحببنا، نظرة لعجوز قد لا نراها وقبلة على خد صغير سيبكر من بعدنا، وأخيراً دمعة على مدينة قد لا نراها.

نحمل تلك المدينة أثاثاً لغربتنا، ننسى عندما تضعنا المدينة عند بابها وتصدنا أمام قلبها دون أن تلقي نظرة على دموعنا التي حرقت وجهنا، ننسى أن نسألها من سيؤسسها من بعدنا!

في كل يوم قضيته بمدينتي كنت أتورط بذاكرتها أكثر والمصيبة أننا لا نشفى من ذاكرتنا، وإذا عدنا إليها ثانية نعود محملين بحقائب الحنين وحفنة أحلام فقط وإذا ما عدنا وباتت فكرة العودة شبه مستحيلة تبقى مقيدتين بقيود الحنين.

في النزوح يجب أن تكون مستعداً حتى تتأقلم كل فترة في بيئة جديدة وأن تقوم بتغيير مكان نومك الذي اعتدت عليه وقد تبقى مستيقظاً طوال الليل في أول يوم لك بالمنزل الجديد تحديق بالسقف وألف فكرة تراودك، وأيضاً كلما اعتدت على مدرسة تجبرك

الظروف لتنتقل إلى أخرى؛ هذا إن استطعت العثور على مدرسة في الوضع الراهن! وفي النهاية يبقى اسمك "نازح".

لكن هذه الغربة مختلفة بعض الشيء، إذا خرجت من منزلك ستشاهد وجوهاً من وطنك، أناس يتكلمون مثل لغتك حتى وإن كان هناك اختلاف في اللهجات المهم أنك ما زلت تتنفس تحت سماء وطنك وتعيش أحداث الثورة مع أبناء بلدك، قضيتنا واحدة وجرحنا واحد وعدونا واحد ومصيبتنا واحدة

والأمر واحد فلا شيء يفرقنا. كل هذا كفيل حتى ترسم إبتسامة على وجهك، في النزوح سنتلقي بأنشخاص يجعلونك تنسى كل الفقد والآلام. سنتعرف على ثقافة المدن و القرى و تندمج بالحضارات، سيكون لديك مخزون واسع عن جميع الأنماط من الناس و ماذا يحملون من أفكار، ربما تتفاجأ باختلاف كبير بين العادات والتقاليد، النزوح سيعلمك دروساً عجزت عنها المدارس والجامعات.

في كل يوم قضيته بمدينتي كنت أتورط بذاكرتها أكثر والمصيبة أننا لا نشفى من ذاكرتنا، وإذا عدنا إليها ثانية نعود محملين بحقائب الحنين وحفنة أحلام فقط وإذا ما عدنا وباتت فكرة العودة شبه مستحيلة تبقى مقيدتين بقيود الحنين.

في النزوح يجب أن تكون مستعداً حتى تتأقلم كل فترة في بيئة جديدة وأن تقوم بتغيير مكان نومك الذي اعتدت عليه وقد تبقى مستيقظاً طوال الليل في أول يوم لك بالمنزل الجديد تحديق بالسقف وألف فكرة تراودك، وأيضاً كلما اعتدت على مدرسة تجبرك



مرُعليّ بأن أودع زائراً.. كيف الذين حملتهم في أضلعي؟!

بعدسة: محمد الهادي

الغاردان البريطانية : الأطفال يدفعون من حياتهم الثمن الأكبر للحرب السورية

ترجمة: ضرار الخضر

لاستهدافهم بشكل مباشر، فما يقارب ثلاثة أرباع عمليات استخدام الأسلحة المتفجرة في سوريا حدث في المناطق المدنية ذات الكثافة السكانية المرتفعة، مما عرّض المدنيين إلى مخاطر كبيرة جداً، ومما يعني درجة عالية من تعمد قتلهم". وتشير الدراسة إلى أن ربع ضحايا البراميل المتفجرة هم من الأطفال. وقال واضعو التقرير إن الصعوبة في الوصول إلى أماكن القصف تعني أن عدد القتلى نتيجة للاستخدام الواسع النطاق للمتفجرات يمكن أن تكون أكبر، فلم تتعرض الدراسة للذين قتلهم الحرب بشكل غير مباشر مثل ازدياد الأمراض أو العجز الطبي أو الذين قتلوا أو اختفوا في السجون. ويقول البروفيسور جاه سابير: "يجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته تجاه هؤلاء القتلى، فيجب أن يواجهوا عواقب القصف الجوي الذي ينصب أثره على المدنيين وعلى الأطفال بالذات، وهذا مخالف لقوانين الحرب". واستناداً إلى معاينة المناطق التي تمكن فريق مركز التوثيق السوري من الوصول إليها حتى عام 2012 فقد سقط معظم المدنيين القتلى في حمص، وبعد ذلك كانت المأساة الأكبر في حلب ودمشق، اللتان سقط فيهما 25% من مجموع القتلى بالإضافة إلى الأعداد الهائلة من الأطفال الذين قتلوا بالقصف، وشهدت حلب مقتل 40% من الأطفال بالغارات الجوية.

الكاتب: كارين ماكفي

مذهلاً، فقد قُتل نحو 97% من المدنيين بفعل هذه البراميل، "مما يعني احتمال شن حرب عشوائية أو متعمدة، مما يعني ارتكاب جريمة حرب". لقد أُلقيت البراميل المتفجرة في سورية على المشافي والأسواق والمنازل ثم تلتها ضربات أخرى بغية قتل أول المنقذين والمسعفين. كما نشرت منظمة لانسيت عبر لجنيتها الموجودة في سوريا تقريراً يسلط الضوء على كيفية استخدام الرعاية الصحية كسلاح من أسلحة الحرب في البلاد. وقال حسام القاتلابي المدير التنفيذي لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا: "إن توثيق القتلى في سوريا مهم لكنه عمل يمزق القلب ويصبح أصعب فأصعب، فثمة أعداد كبيرة من الضحايا وليس من السهل جمع البيانات لكنه مهم لأي محاكمات في مرحلة انتقالية، ونحن نؤمن أننا لا يمكن أن نصل إلى السلام في سوريا دون تحقيق العدالة في مرحلة انتقالية، لكن المشكلة أن الناس فقدت الأمل فبعد سبع سنوات فقد الناس الثقة بنظام العدالة العالمي، والناس في سوريا يقولون لنا: كل العالم يعرف أننا نموت كل يوم لكن لا أحد يحرك ساكناً لإنقاذ أرواح أطفالنا".

وقال البروفيسور جوبا سابير المؤلف الرئيسي للدراسة: "إن تأثير البراميل المتفجرة على المدنيين يدعم الادعاءات بأن هذه الأسلحة تستخدم

الصحة العامة بجامعة لوفان، وهو المؤلف الرئيسي للدراسة: "تؤكد النتائج التي توصلنا إليها أن القصف الجوي ذو نتائج تكاد لا تذكر على المعارضة بينما تأثيره على المدنيين قاتل للغاية وبشكل غير متناسب وخصوصاً على الأطفال، وتطرح هذه النتائج السؤال عن جدوى استخدام هذه الأسلحة في المناطق المأهولة بالسكان، واحتمال استخدامها بشكل عشوائي في انتهاك للقانون الدولي".

وتوصلت الدراسة إلى أن ما مجموعه 57% من المدنيين قتلوا بفعل الغارات الجوية، في مقابل 10% من مقاتلي المعارضة، لكن في الوقت الذي تعددت فيه أسباب مقتل المدنيين الذكور بين الغارات الجوية والقصف وإطلاق النار والتفجيرات فإن معظم الأطفال والنساء قتلوا بالقصف والغارات الجوية، حيث تزايدت أعداد المدنيين القتلى بازدياد استخدام هذه الأسلحة منذ عام 2014 منذ أن كثفت الأطراف الدولية قصفها الجوي على سوريا.

ووجدت الدراسة أن من بين 11444 مدنياً قتلوا في سوريا عام 2016 يوجد 2662 طفلاً و1582 امرأة، وأدت الحرب إلى تشريد أكثر من نصف سكان سوريا، وانخفض متوسط الأعمار إلى 20 سنة حسب المركز السوري للأبحاث السياسية.

وأضافت الدراسة أن تأثير البراميل المملوءة بالشظايا أو المسامير مع المتفجرات على المدنيين كان

تشير التقديرات إلى ارتفاع أعداد الأطفال القتلى في الحرب السورية، فمن بين كل أربعة مدنيين قتلوا خلال سنة 2016 ثمة طفل لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.

وقال مؤلفو دراسة نشرتها منظمة لانسيت للصحة العالمية: إن القصف الجوي على المناطق الريفية "كان تأثيره القاتل منصّباً على المدنيين بشكل غير متناسب وخصوصاً الأطفال".

وتصل نسبة المدنيين القتلى لنحو 71% من بين 143630 قتلوا خلال الحرب في سوريا أحصتهم الدراسة، بينما اقتصرَت نسبة عدد مقاتلي المعارضة القتلى على 29%.

وجاء هذا التقرير -الذي يستند إلى إحصائيات مركز توثيق الانتهاكات- عقب الدعوة الأخيرة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة لإجراء مراجعة عاجلة لقواعد الاشتباك المتبعة بعد أن لقي عدد قياسي من المدنيين مصرعهم بأسلحة متفجرة السنة الماضية.

ووجد الباحثون أنه: خلال فترة النزاع ارتفعت نسبة الإصابات بين المدنيين من 9% بواقع 4354 قتيلاً إلى نسبة 23% بواقع 11444 قتيلاً سنة 2016، وجاءت هذه الزيادة "نتيجة زيادة اعتماد الحكومة السورية وحلفائها الدوليين على القصف الجوي".

وقال البروفيسور ديباراتي جوبا سابير من كلية

1400 نسمة بحاجة لمساعدة داخل المخيم المنسي | يمامة أسعد

كنت وكثيرٌ مثلي، أظنّ أنّ المخيمات تغرق بالمساعدات، إلى أن شأهت بعيني ما آل إليه حالهم، فمخيم التنمية الذي سماه المسؤول عنه " المخيم المنسي "، يقع في أرض زراعية تابعة لمخيمات أطمّة ، جنوب النهر، مقابل جب الخيار ، مساحتها تبلغ 10 دونمات ، ضمانها يصل الى 1375000 ل.س. ، يفرض على كل خيمة 15000 ل.س ومجموعها لا يكفي المبلغ. سكان هذا المخيم من مناطق عديدة منها كفر عويد التابعة لجبل الزاوية، وحماه، وريف حلب، ودير الزور، وحمص، والرقّة، وهم محرومون من أدنى مقومات الحياة، يبلغ عدد سكان هذا المخيم 1400 نسمة يشكل الأطفال القسم الأكبر منها، يبلغ عدد الأيتام 22 يتيماً، لا يجدون لهم معيلاً، كما يبلغ عدد الأرمال 11 أرملةً ينتظرون مساعدات لن تأتي.

كيف يقضي سكان المخيم أوقاتهم؟

انتظرت ممن أسأله أن يشرح لي الكثير عن أعمالهم، وكيف ينطلقون في هذه الحياة الصعبة، إلا أنني صدمت بقوله وهو يضحك، " أكيد مو سيران ولا نزهة، للأسف، ولكن عملهم الحقيقي الذي يأخذ جل وقتهم هو تنظيف الوحل، وتنشيف الماء، الذي يتجدد مع جو الشتاء "

أما البرد القارس الذي نخر عظامهم فقصّة أخرى، فهم لا يجدون ما يقيهم برد الشتاء، سوى أغطية رقيقة لا

تغني شيئاً، والذي يملك العزيمة يجمع قليلاً من الحطب، ليوقدها في تنكة، وإن لم يجد فقليل من الأحذية تفي بالغرض، وربما أكياس النايلون تساعد أيضاً.

أما النتيجة، فهي مرضٌ صدي بات يشكو منه كل أهالي المخيم، وباتوا عرضةً للأمراض من رشح وزكام وأغلبهم أصيب بالربو والتهاب القصبات، حتى لا تكاد تخلو خيمة من جهاز رذاذ لعلاجهم.

تأسس هذا المخيم في 12/8/2014 من قبل جمعية التنمية والبر في لبنان، إلا أنهم قطعوا الدعم بسبب ظروفهم، وبات أهل المخيم يقطنون في خيم بالية، يرقعونها ببعض "الشوارد".

لا يوجد لديهم نقطة طبية ولا سيارة لنقل المرضى، أما المدرسة فقد كانت جهداً شخصياً من أهالي المخيم، ورغم افتقارهم إلى الكثير من الأشياء ومن أهمها الكتب.. فهم يحاولون الاستمرار بها ما أمكن، ورغم كل شيء يرسل الاهالي أطفالهم، ويشجعونهم مع قليل من العناية بهم، دفاتر بسيطة وأقلام مكسّرة وقلة كتب.. ونجاح يبهر لمعلمين.

أيتامٌ وأرمال ومعاقون.. ليس لهم معيلاً، ينتظرون مساعدات لا تأتي.. ويقبعون تحت أغطية رقيقة لا تقيهم برد الشتاء فمن سيغيثهم؟!

دوري أبطال آسيا.. إعلان نتائج قرعة دور المجموعات

أجريت، الأربعاء في كوالالمبور، قرعة دور المجموعات لموسم 2018 في دوري أبطال آسيا لكرة القدم. وضمت المجموعة الأولى نادي الجزيرة الإماراتي، والأهلي السعودي، وتراكتورسازي تبريز الإيراني، وأحد المتأهلين من الملحق. وفي المجموعة الثانية الدحيل القطري، والوحدة الإماراتي، ولوكوموتيف الأوزبكي، وأحد المتأهلين من الملحق.

أما المجموعة الثالثة فضمت بيرسيبوليس الإيراني، والسد القطري، والوصل الإماراتي، وأحد المتأهلين من الملحق. ووقع الهلال السعودي، وصيف بطل دوري أبطال آسيا لكرة القدم، في المجموعة الرابعة إلى جانب الاستقلال الإيراني والريان القطري وأحد المتأهلين من الملحق.

وفي المجموعة الخامسة شونبوك الكوري الجنوبي، وكيتشي من هونغ كونغ وفريقان يتأهلان من الملحق، وفق ما ذكرت وكالة فرانس برس.

وضمت المجموعة السادسة كاواساكي فرونثال الياباني، وأولسان الكوري الجنوبي، وملبورن فيكتوري الأسترالي، وأحد المتأهلين من الملحق. وفي المجموعة السابعة نادي غوانغجو إيفرغراند الصيني، وأحد ممثلي اليابان، وجيجو يونايتد الكوري الجنوبي، وبوريрам التايلاندي. وسيتنافس في المجموعة الثامنة سيدني الأسترالي، وشنغهاي شينخوا الصيني، وكاشيما انتلرز الياباني، وأحد المتأهلين من الملحق. يذكر أن منافسات دور المجموعات ستنطلق في فبراير، ويقام الدور النهائي في الثالث من نوفمبر ذهاباً، وفي العاشر منه إياباً.



رونالدو يحقق رقماً قياسياً جديداً في دوري الأبطال

سجل كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد رقماً قياسياً جديداً في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الأربعاء، بعدما هز بشبلك بروسيا دورتموند ليصبح أول لاعب يحرز أهدافاً في كل المباريات الست بدور المجموعات. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي دوري الأبطال للموسم السادس على التوالي برصيد تسعة أهداف وهو كبير هدافي المسابقة عبر تاريخها برصيد 114 هدفاً بفارق 17 هدفاً عن أقرب مطارديه ليونيل ميسي.

رومارينيو يقود الجزيرة للفوز في افتتاح مونديال الأندية

استفاد الجزيرة بطل الإمارات من تسديدة وحيدة على المرمى في الشوط الأول نفذها البرازيلي رومارينيو ليفوز 1-0 على ضيفه أوكلاند سيتي النيوزيلندي، في المباراة الافتتاحية لكأس العالم للأندية لكرة القدم الأربعاء. وبهذا الانتصار في استاد هزاع بن زايد بمدينة العين، يتأهل الجزيرة لملاقاة أوراوايد دياموندز الياباني بطل آسيا في دور الثمانية وسيلعب الفائز منهما مع ريال مدريد بطل أوروبا. واعتمد الجزيرة على طريقة دفاعية أمام منافس متمرس في هذه البطولة، إذ يشارك للمرة التاسعة وهو رقم قياسي واستغل هجمة مرتدة ليهز رومارينيو الشباك من تسديدة منخفضة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 38.



امتلاك السلطة

جاء الغيث

جرت الحادثة التي سأرويها لكم في حقبة الثمانينات، وهي كما يقال على ذمة الراوي، والراوي كان ضابطاً في الجيش له معارف في الأمن والقيادة الحزبية. في تلك الفترة كان خوف الناس قد بلغ أقصاه بعد مجزرة حماة وما أصطلح على تسميته بأحداث الإخوان المسلمين.

تعود ابنة الضابط في أحد الأيام إلى البيت متورمة اليد، لقد تلقت ضربات بالعصى على يدها، ليس لأنها لم تكتب واجباتها المدرسية، إنما لأنها رفضت طلب المعلمة بإجراء التدليك للمنطقة ما بين كتفي المعلمة! يبدو الأمر غريباً والطلب أغرب! والعقوبة في مثل هذه الحالة تجاوز للقانون والإنسانية معاً. في صباح اليوم التالي توجه الأب إلى المدرسة ليدافع عن كرامة ابنته المدللة التي تلقت عقاباً موجعاً وهي لم ترتكب ذنباً يستحق العقاب، وقد تصدعت مشاعرها وهي لم تزل طفلة في الصف السادس الابتدائي.

فمن حق كل أب أن ينتصر لمشاعر أبنائه إذا تعرضت للإهانة بصفته أباً وولي أمر، ووفقاً لأحكام القانون وليس بصفته ضابطاً وله سند قوي في جهاز الأمن، لكن للأسف في تلك الأيام وحتى هذا اليوم ما زال القانون يُطبق على الضعفاء وينجو من العقوبة أصحاب السلطة والمال.

دخل السيد الضابط إلى غرفة مديرة المدرسة، وأمر باستدعاء المعلمة على الفور لتتال نصيبها من التوبيخ بعد أن أصرّت على إنكار فعلها، وهنا

استشاط الأب الضابط غيظاً وغضباً وتوعد المعلمة بأقسى عقوبة يمكن أن تخطر ببالها، بكت المعلمة خوفاً وانعقد لسانها وضاع رجاء السيدة مديرة المدرسة والسيدة الموجهة سداً، وخرج الضابط الغاضب والشريلوح في عينيه متوعداً ومهدداً. وفي مساء ذات اليوم ذهب والد المعلمة بصحبة السيدة المديرة ليستشف لابنته، ولأن الضابط ذو خلق حسن قبل بأبسط عقوبة ممكنة وهي نقل المعلمة.

كان من الممكن أن يمحي اسم المعلمة نهائياً من ثبوتيات وزارة التربية، لكن يكفي نقلها من مدينتها حلب إلى مدينة دير الزور، هذه رحمة وشفقة في قلب السيد الضابط، وهو القادر على عزلها من التعليم للأبد ومحاسبتها قضائياً، والحمد لله أن العقوبة لم تشمل مديرة المدرسة والموجهة أيضاً.

انتهت الحادثة عند هذا الحد والراوي ما زال يجلس أمامي وهو يروي التفاصيل بنبرة صوت حادة ولغة جسد قاسية، ممّا جعلني أغضب لمجرد أن تخيلت لو أن هذه البنت الصغيرة لم يكن أبوها ضابطاً مهماً ذا يد تطول لتقطع أرزاق الناس أو تغير مكان عملهم بمجرد اتصال هاتفي.

وماذا لو كانت المعلمة المذنبة لها يد طائلة في الأمن أو الحزب أو الجيش؟

من سينتصر حينها؟ ومن سيوقع العقوبة بمن؟ كأننا أمام قانون الانتخاب الطبيعي، القوي يغلب الضعيف، ولسنا أمام قانون عادل يتساوى أمامه

الناس جميعاً، "إنما أهلك الذين كانوا قبلكم أن الشّريف إذا سرق فيهم تركوه، وإذا سرق فيهم الضّعيف حذوه، وإيم الله، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها"

عدالة نبوية ترقى بمشاعر الإنسان وتحول العقوبة إلى شعور راق بالتطهير من الذنب، وليست العقوبة انتقام من طرف قوي يملك القرار والسلطة تجاه طرف مذنب لإذلاله وتجريده من إنسانيته، ليس لأنه ارتكب مخالفة تربية أو قانونية، إنما لأن الطرف المتضرر هو

ابنة ضابط مهم.

وحين يرتكب الجريمة من هو أقوى يبرر فعله، كما تم تبرير الكثير من الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري على مدار سنوات من عمر الثورة، وكان أبشع تبرير لذنوب لا يغتفر حين قلعت أظافر أطفال الحرية في درعا ولم يعاقب الفاعل، فهو ابن خالة السيد الرئيس. الراوي صاحب الحادثة ضابط منشق، ولا أدري إن كان قد روى الحادثة ليستعيد شيئاً من أمجاد سلطته السابقة.



الحدث: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل. ووصف ترامب هذا التحرك بأنه "خطوة متأخرة جدا" من أجل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط والعمل باتجاه التوصل إلى اتفاق دائم. وأكد ترامب في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة تدعم حل الدولتين إذا أقره الإسرائيليون والفلسطينيون. وقال ترامب من البيت الأبيض إنه يرى أن هذا التحرك يصب في مصلحة الولايات المتحدة ومسعى تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وطالب ترامب وزارة الخارجية الأمريكية ببدء الاستعدادات لنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس.



ريم

لا فناء لثأر... انا كالقيامة ذات يوم أت
#القدس سستبقى عربية



أيمن العتوم

إن تُسَلَّبِ القُدُسُ الأمانُ فلنْ ترى
لعواصم العرب الأمانَ على المدى
القُدُسُ نُخَلِّتُنَا؛ إذا تَهَوَّى هَوَى
نُثْمَلُ العروبة بعدها وتبددا



فيصل القاسم

كم عدد العرب الذين خرجوا إلى الشوارع عندما
تأهلت بعض الفرق العربية إلى كأس العالم. وكم
عدد الذين سيخرجون من أجل القدس...خليها
مستورة.



عبد الرحمن الشدوخي

قبل مائة عام كان وعد بلفور وبالأمس وعد
ترامب وغداً وعد الله " ألا إن وعد الله قريب "



تركي الشلهوب

لأجل هذه اللحظة.. تم اعتقال العلماء والدعاة في
المملكة!



أحمد منصور

قبل أن يحرق صلاح الدين الأيوبي القدس من
الصلبيين كان وضع الأمة بائساً مثل وضعها الآن
فقضى سنوات طويلة يحارب الحكام الخونة
الموالين للصلبيين وبعدها أصبحت الأمة على قلب
رجل واحد خاض معركة القدس فاندحر الصليبيون
لذلك لن تتحرر فلسطين الا على يد حاكم يسلك
الطريق الذي سلكه صلاح الدين

سرديات التلقي 5

المشهد الشعبي في سورية تجاه مختلف هذه الخطابات والمواقف التي عُرِضت في المقالات السابقة كان انفعالياً جداً، يسرع إلى التخوين وخلق العداءات، وعدم تقدير المصلحة إطلاقاً، كانت الثورة وخطابها المثالي الذي يغذّي الشباب الثائر بدون وعي يسيطر على كل شيء، كأن هؤلاء الثوار سيعيدون إصلاح وجه الأرض، ومرة أخرى باستغلال عاطفي ديني راديكالي كبير. استطاع النظام تغيير الموقف الدولي بخلق داعش التي دعمته كمسيطر على الفوضى التي لم يستطع الثوار السيطرة عليها، خاصة وأن داعش قد خرجت بحسب وجهة النظر الدولية من بين صفوف الثوار، وكان لعدم اتخاذ موقف حازم منها منذ البدايات دور كبير في حجب الثقة الدولية عن معظم فصائل الثورة، وعدم اعتبارها كشريك حقيقي في مرحلة ما بعد النظام، ممّا جعل التيار الدولي يتمهل في دعم إسقاط النظام، لغاية إيجاد بديل حقيقي، أو سيضطر لإعادة تعويم النظام مرة أخرى كما يجري الآن ...

أمّا بالنسبة إلى المواقف الدولية فقد تميزت سياسية أوباما تجاه سورية بالروية، ومحاولة تحقيق المصالح عبر الحلفاء بدلاً من التدخل المباشر، والاكتفاء بإدارة الملف السوري عالمياً، مع خطاب ذي وتيرة متعالية كان حاسماً تجاه ضرورة إسقاط النظام ورحيل الأسد في مختلف أجزائه، يتخللها أحياناً لغة معتدلة تجاه النظام، بعد ظهور داعش وتماشياً مع مصالح الحلفاء في المنطقة خاصة روسيا، التي أبدت تعاوناً كبيراً مع الولايات المتحدة في إدارة الملف السوري، يختلف عن الصراعات القديمة تجاه باقي الملفات، وإن ظهر غير ذلك للإعلام.

لعب الموقف الأمريكي دوراً كبيراً في رفع السقف عند الجماهير التي صدّقت أن التدخل المشابه لما حصل في ليبيا قد يكون متاحاً لإسقاط النظام، فلم تعد أنصاف الحلول ممكنة، خاصة وأن السياسيين انقسموا بين المتبنّي للموقف الأمريكي والواثق به، وبين من حاول تغليب لغة العقل وإعطاء أولوية للدور الإقليمي.

شعبياً ظهر أنصار الموقف الأمريكي كأبطال، على الأقل لأنهم تبنا شكل المزاودات الشعبوية نفسها، وظهر أنصار الموقف الثاني كخونة يريدون التصالح مع الأعداء وإيقاف الثورة، وظهرت الراديكالية الدينية التي ستعيد الخلافة أو أحد أشكالها التي تلعن كل شيء كالمهدي المنتظر الذي حشد حوله مختلف العواطف، دون أن يمتلك مشروعاً حقيقياً على الإطلاق، فقط العبارات والحمااس والوعود الخاوية، كأن الحرب تدار في صحراء الربع الخالي وليس في سورية.

المدير العام

